

2022

The Obstacles that Limit the Participation of Jordanian Woman in Political Parties and Parliament from the Viewpoint of Students of Al-Balqa University Center and Princess Rahma College

"Mohammad nour" Husain Bani Irshid
irshaid60@yahoo.com

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu>



Part of the [Arts and Humanities Commons](#), and the [Social and Behavioral Sciences Commons](#)

Recommended Citation

Bani Irshid, "Mohammad nour" Husain (2022) "The Obstacles that Limit the Participation of Jordanian Woman in Political Parties and Parliament from the Viewpoint of Students of Al-Balqa University Center and Princess Rahma College," *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات*: Vol. 23: Iss. 1, Article 69.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/jpu/vol23/iss1/69>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *Jerash for Research and Studies Journal* *مجلة جرش للبحوث والدراسات* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.

المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الأردنية في الأحزاب السياسية والبرلمان الأردني من وجهة نظر مركز طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وكلية الاميرة رحمة الجامعية

"محمد نور" حسين علي بني ارشيد*

تاريخ الاستلام 2020/6/21

تاريخ القبول 2020/10/28

ملخص

هدفت الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في الحياة الحزبية والانتخابات البرلمانية من وجهة نظر مركز طلبة جامعة البلقاء وكلية الاميرة رحمة الجامعية. اشتملت عينة الدراسة على (1200) طالبا وطالبة، وطور الباحث أداة لجمع المعلومات المتعلقة بالدراسة (الاستبانة)، وقد اظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

ظهور مستوى مرتفع من نسبة وجود المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في العمل الحزبي والانتخابات النيابية حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لإجابات افراد العينة (3.92) وهو متوسط مرتفع جدا، بينما بلغ اعلى متوسط حسابي (4.18) وكان للفقرة التالية: "الفقر والبطالة المنتشرة بين النساء" وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (1) ونصها "قلة الجهات الداعمة لقضايا المرأة" بمتوسط حسابي بلغ (4.11) وفي المرتبة الثالثة الفقرة رقم (24) ونصها "العادات والتقاليد والنظرة الاجتماعية المتخلفة للمرأة" بمتوسط حسابي (4.11).

واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس والكلية. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى الدراسي وجاءت لصالح السنة الأولى.

الكلمات المفتاحية: معوقات، تحد من مشاركة، الأحزاب السياسية، البرلمان، المرأة الأردنية، تحد من مشاركة المرأة.

© جميع الحقوق محفوظة لجامعة جرش 2022.

Email: irshaid60@yahoo.com

* أستاذ مشارك، أصول التربية، كلية الاميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

1929

The Obstacles that Limit the Participation of Jordanian Woman in Political Parties and Parliament from the Viewpoint of Students of Al-Balqa University Center and Princess Rahma College

“Mohammad nour” Husain Bani Irshid, Associate Professor, Fundamentals of Education, Princess Rahma University College, Al-Balqa Applied University, Jordan.

Abstract

The Study aimed to identify the obstacles that limit women's participation in party life and parliamentary elections from the viewpoint of AL-Balqa Applied University students.

The study sample reached (1200) male and female students, and the researcher used the questionnaire to collect data and information on the subject of the study reached the following results:

The approval of the study sample on the presence of obstacles that limit the participation of women in party work and parliamentary elections. The following paragraph had "poverty and unemployment prevalent among women" as it turned out that there were no statistically significant differences attributable to the effect of gender and college.

While there, were no statistically significant differences attributable to the effect of the academic level and came in favor of the first year.

المقدمة:

ازدادت في السنوات الاخير دراسة قضايا المرأة وحقوقها العامة والخاصة ومحاولة تفعيل دورها في العمل والمشاركة السياسية وجاء ذلك لاعتبارات كثيرة منها ان المرأة تعد نصف المجتمع ولها دورا كبير في تنميته وبنائه، كما أصبح موضوع المشاركة السياسية من اهم الموضوعات التي لا تقتصر على الرجال فقط بل وعلى المرأة ايضا.

تعد المشاركة السياسية للمرأة محورا اساسيا في العملية الديمقراطية ومؤشرا على مستوى التقدم الحضاري والتقدم في العملية السياسية، كما تعد شرطا من شروط المواطنة الانسانية وترسيخا لحقوقها ودورها في الحياة سواء العامة او الخاصة. (العنزي،2008)

ويعد الاردن من الدول المتميزة في تفعيل اجواء الديمقراطية وممارستها وارساء دعائمها من خلال التعددية السياسية وتهيئة الاجواء السليمة لمؤسسات المجتمع المدني لممارسة دورها وفق اهدافها المرسومة. (طهوب، 2003)

وتشكل المرأة في الاردن ما يقارب نصف المجتمع، ومع ذلك لا تزال مشاركتها في العملية السياسية محدودة، بالرغم من التقدم الذي احرزته في مجال التعليم والعمل وما تتمتع به من امكانيات ثقافية وعلمية ومعرفية، ووصول البعض منهن الى مراكز صنع القرار، الا انها ما زالت عاجزة بشكل واضح ولملموس من المشاركة في الأحزاب السياسية والانتخابات البرلمانية. والعمل السياسي بالمستوى المطلوب. وعليه فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على المعوقات الحقيقية التي تقف عائقا في وجه المرأة الاردنية وتحد من مشاركتها في العمل لسياسي.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة "بالمعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الأردنية في العمل الحزبي والبرلماني من وجهة نظر طلبة مركز جامعة البلقاء التطبيقية وكلية الاميرة رحمة الجامعية".

ويمكن الإجابة عنها من خلال الأسئلة التالية:

- ما هي المعوقات التي تحد من نشاط المرأة الاردنية ومشاركتها في العمل السياسي في الاردن من وجهة نظر طلبة مركز جامعة البلقاء التطبيقية وكلية الاميرة رحمة الجامعية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مركز طلبة جامعة البلقاء وكلية الاميرة رحمة الجامعية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المستوى الدراسي، نوع الكلية)؟

اهداف الدراسة:

- هدفت الدراسة الى التعرف على المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الاردنية في العمل السياسي ووسائل واليات تعزيزها.
- كما هدفت الدراسة الى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات (الجنس والمستوى الدراسي، ونوع الكلية)

اهمية الدراسة:

تأتي اهمية هذه الدراسة من حيث انها تعنى بالمرأة الاردنية ومحاولة توسيع مشاركتها في العمل السياسي، وخاصة في ظل الخطاب السياسي الاردني الذي يسعى الى تفعيل وتعزيز هذه المشاركة في جميع نشاطاتها المتنوعة سواء على صعيد تقلد مناصب قيادية او عمل حزبي وغيرها.

كذلك تسهم في تعميق الفهم لدى المهتمين بالشأن السياسي وصناع القرار بدور المرأة في الحياة السياسية وانعكاس ذلك على تقدم المجتمع والذي يعد مظهر من مظاهر المواطنة والمساواة في المجتمع.

كما تأتي أهميتها في الكشف عن المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة سواء كانت معوقات اجتماعية او معوقات سياسية او اقتصادية او ادارية او نفسية ومحاولة ايجاد حلول واليات لتعزيز مشاركة المرأة السياسية من قبل صناع القرار في المجتمع الأردني.

مفاهيم الدراسة:

المشاركة السياسية: هي العمل العام بجميع اشكاله وتشمل الانتماء الى الأحزاب السياسية والانتخاب، والقيام بالحملة الانتخابية، والترشح للمجالس النيابية والبلدية، والوصول الى أماكن صنع القرار والتأثير في سير عمل المنظومة السياسية (صالح، 2004)

المعوقات: هي وجود مشكلات قد تؤدي الى عرقلة او الحد من التنمية السياسية للمرأة، وخاصة لدى بعض الدول النامية، مما يشكل اثار سلبية على مسيرة التنمية في هذه المجتمعات (معوض، 1983) مثل العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي تحد من الوصول الى مواقع صنع القرار.

محددات الدراسة:

الإطار الزمني للدراسة: يمكن اجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني والفصل الصيفي من العام الجامعي 2019.

الإطار المكاني: طلبة جامعة البلقاء المتواجدين على مقاعد الدراسة من العام الجامعي 2019.

الإطار النظري:

نصت الاتفاقيات الدولية ومنظمات حقوق الانسان والقوانين المحلية الى القضاء على التمييز ضد المرأة، ودعت الى مساواتها بالرجل، في جميع شؤون الحياة العامة، فعلى الصعيد السياسي يكفل الدستور للمرأة مساواتها بالرجل "الأردنيون امام القانون سواء لا اختلاف بينهم في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في الجنس او العرق او الدين " وحققها في التصويت والترشيح للمجالس النيابية والاشتراك في الأحزاب والنقابات، ومؤسسات المجتمع المدني، وقد تبنت الاستراتيجية الوطنية للمرأة الأردنية 2006-2010، المساواة للمرأة في القيمة، والكرامة،

والحقوق، والمشاركة بفاعلية في البناء، كما اشارت الى ان المرأة الأردنية، قوة فاعلة ومتمكنة وقادرة على القيام بأدوارها ومهامها المختلفة، وابرز ما اشتملت عليه هذه الاستراتيجية هو:

- تمكين المرأة اقتصاديا من خلال زيادة الفرص المتاحة للمرأة ورفع نسبة مساهمة المرأة في مواقع صنع القرار ورسم السياسات الاقتصادية وتفعيل مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي والمساواة الكاملة مع الرجل.

- تفعيل مشاركة المرأة في الحياة العامة من خلال رفع نسبة مشاركة المرأة في مواقع صنع القرار ورفع كفاءة المرأة التي تساعد في رفع مساهمتها في الأنشطة العامة، ورفع وعيها اجتماعيا للمشاركة في الحياة العامة. (اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة، 2005)

وقد اشارت العديد من الدراسات الى تقدم المرأة في اغلب المجالات العامة، كمجال التعليم، والصحة حتى في المجال السياسي وصنع القرار، الا ان دورها قد تراجع في هذا المجال، بسبب وضع المرأة الاقتصادي وتدني مشاركتها في سوق العمل مما فرض عليها ان تكون تابعة للرجل اقتصاديا، وبالتالي فهي لا تستطيع تحمل الأعباء المادية لعملية الترشح المكلفة، كما انها لا تستطيع ان تغامر بوظيفتها ان كانت موظفة لقاء ترشيحها لأنها غير مضمونة النجاح. (الرواشدة، 2016).

أهمية المشاركة السياسية للمرأة:

ان مشاركة المرأة للرجل، في الحياة السياسية، تعد قوة تمثيلية نابغة من النهج الديمقراطي في المجتمع، فالمرأة من الناحية السياسية، لها صفة المواطنة، ولها حقوق وعليها واجبات، ولها الحق في المشاركة السياسية وصنع القرار دون تمييز، وهذه المشاركة هي نوع من تحقيق اهداف النظام السياسي في المجتمع، الذي يرمي الى مشاركة المرأة الأردنية سياسيا، بعد ان اثبتت قدراتها وجدارتها، في الحصول على مناصب قيادية وسياسية، فقد تقلد العديد من النساء في الأردن مناصب وزارية، والبعض منهن ترشحنا للانتخابات النيابية، وحصلنا على مقاعد مجالس النواب، ووصل البعض منهن الى رئاسة حزب، الا انه ما زال هناك بعض المعوقات امام مشاركة المرأة السياسية بشكل أوسع (مهننا، 2013).

وهناك انخفاض في مستويات المشاركة الشعبية، بسبب الصعوبات التي تواجه الجماهير، او لتدني المستوى التعليمي وارتفاع نسبة الفقر في المجتمع، الا ان مشاركة المرأة في العملية السياسية تعد ضرورة وطنية، بالرغم من هذه الصعوبات، فلا يمكن ان يستقيم واقع النظام السياسي او تستقر المجتمعات، دون ان تسير نحو التطور والنمو من خلال مشاركة حقيقية للمرأة (المحمد، 2011).

معوقات المشاركة السياسية للمرأة العربية:

هناك العديد من العوامل التي تحد من مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية، وتقلل من مساحة مشاركتها في صنع القرار والمشاركة السياسية وهي:

أولاً: العوامل المتعلقة بالموروثات الاجتماعية والثقافية والعادات والتقاليد:

تعني المعوقات الاجتماعية: الصعوبات التي تواجه المرأة في المجتمع وتحد من مشاركتها في العملية السياسية ومن المعوقات الاجتماعية: نظرة المجتمع الى المرأة وحصر دورها في البيت، دون ان يمنحها مساحة كافية للاختيار، ولم يضمن لها حرية التخطيط لمستقبلها بشكل حيادي، وتبقى ضمن ثقافة المجتمع التقليدية والارثية، والتي غالباً ما تقوم على (العيب والحرام)، وان دورها ينحصر في كونها زوجة او اما، مما ضيق من إمكانيات المرأة وجعلها ضمن دائرة الاسرة وليس المجتمع (مذكور، 1975).

وترتبط مشاركة المرأة العربية في الحياة السياسية بالدرجة الاولى بالسياق الثقافي والاجتماعي المحيط، ان يحكم نشاطها في اغلب المواقف عادات وتقاليد وقيم واعراف مجتمعيها، مما يشكل ذلك داعماً لها او عائقاً في وجهها. وفي المجتمعات العربية غالباً ما يسود موروث ثقافي وقيمي يأخذ موقفاً سلبياً من المرأة، فيتجه نحو حرمانها من الكثير من حقوقها ومن هذه الحقوق حقها في المشاركة السياسية (الخطيب، 2002).

ان الموروث الثقافي في المجتمعات العربية ممثلاً بالعادات والاعراف الاجتماعية هو الذي ينظم بشكل مباشر الدور الاجتماعي للرجل والمرأة ويحدد ما هو مقبول وغير مقبول منهما. ومعظم المجتمعات العربية يطغى عليها النظام الأبوي المتسلط، الذي يكرس فكره لبقاء المرأة في بيتها وعدم خروجها للمشاركة في العمل السياسي وفي الحياة العامة، وحصر دورها في الاعمال المنزلية والوظائف التقليدية النسائية، بينما يتولى الرجل كل الوظائف السياسية والاجتماعية ويحتكر المسؤوليات في مراكز صنع القرار، اضافة الى عدم وجود الدعم الاسري، او التشجيع من قبل الرجل للمرأة على الدخول في الحياة السياسية (شرابي، 1992).

وقد أكد فهمي (2007) على ان العادات والتقاليد وسيطرة الموروث الاجتماعي والنظام الأبوي كلها تقف عائقاً امام مشاركة المرأة في النشاط السياسي وأنها تعد المرأة فقط لتكون ربة منزل، وان العمل السياسي مقصوراً على الرجل، مما أضعف من مشاركتها في الحياة السياسية.

ويرتبط بالموروثات الاجتماعية مفهوم ان المرأة دائماً هي الاضعف، وسيطرة الرجل على المرأة وخضوع المرأة وطاعتها بشكل مطلق للرجل، والاعتقاد ان مكان المرأة هو البيت، والشك بقدرات المرأة في المشاركة الفاعلة في الامور العامة (بلول، 2009).

ثانيا: العوامل السياسية:

تعد العوامل السياسية من اهم العوامل التي تحد من مشاركة المرأة على الصعيد الحزبي او البرلماني، اذ تتعرض المشاركة السياسية للمرأة في البلاد العربية الى معوقات راجعة الى نظام الاحزاب السياسية في بعض الدول والى سيطرة القبيلة او نظام الطوائف في بعض الدول، وبالنسبة للأحزاب السياسية فهي غالبا ما تستخدم المرأة لتظهر بمظهر ديمقراطي ولكسب مزيدا من الشعبية، او استجابة لضغوط خارجية داعمة لمشاركة المرأة في الحياة السياسية، وفي الحقيقة ان عددا من الاحزاب السياسية، تتنصل من مسؤولياتها تجاه المرأة وتمكينها السياسي (البناء، 2003)، ومن العوامل السياسية غياب الديمقراطية في غالبية الدول العربية، بالرغم من الاقرار بالحقوق السياسية للمرأة، الا ان ممارسة هذه الحقوق في معظم الدول العربية تكون شكلية وخالية من المضمون الحقيقي للديمقراطية وتأثيرها في مراكز صنع القرار ما زال محدودا (الدبعي، 2004).

ثالثا: العوامل المتعلقة بالمرأة نفسها.

هناك عدة معوقات تحول دون مشاركة النساء في العمل السياسي ومن هذه المعوقات المتعلقة بالمرأة نفسها، عبء المسؤولية العائلية التي تتحملها النساء، دون الرجال في المجتمعات العربية فترية الاطفال والقيام بالشؤون المنزلية، لا يترك مجالا للمرأة في المشاركة السياسية (الدبعي، 2004).

رابعا: غياب الاليات والبرامج الواضحة لمشاركة المرأة السياسية:

وهذا يأتي من عدم الاهتمام الكاف من منظمات المجتمع المدني والتنظيمات النسائية، لتحسين وضع المرأة وتشجيعها ودعمها في العمليات الانتخابية، بالإضافة الى خوف المرأة من العنف الذي قد يحصل اثناء عملية الانتخابات من قبل بعض الرجال والشباب، مما يدفع المرأة الى تجنب المشاركة في الحياة السياسية.

كما ان غياب الوعي السياسي للمرأة حول أهمية دورها في المشاركة السياسية والذي نلمح مؤشرات في مؤسسات المجتمع المدني، كان له أثر على تعزيز وتفعيل دورها في المشاركة السياسية للمواطنين، وكذلك تفتقر المرأة الى الخبرة في العمل السياسي الناتج عن استبعادها فترة طويلة من الزمن عن المشاركة في العمل السياسي الذي انعكس على مشاركتها في الحياة السياسية (المقداد، 2015).

خامسا: معوقات اقتصادية:

- ان مشاركة المرأة في الحياة السياسية تتطلب قدرة اقتصادية عالية، فمشاركة المرأة في الانتخابات النيابية كمرشحة يحتاج الى تكلفة مالية عالية، والمرأة غالبا عاجزة عن توفير المبالغ المالية اللازمة للأنفاق على حملتها الانتخابية كمرشحة، وهذا يشكل عائقا امام مشاركتها في الحياة السياسية (المقداد، 2006).

- عدم تساوي المرشحات والمرشحين في تمويل الحملات الانتخابية يقف عائقا امام وصول المرشحات الى البرلمان وخاصة في الدوائر التي تواجه ضعفا في الإمكانيات المادية، ان خوض العملية الانتخابية يتطلب مزيدا من العمل لتوفير المال اللازم والكاف لتغطية نفقات الحملة الانتخابية، وبالتالي هذا يتطلب دعما من الزوج والأب لتتمكن من الترشيح للانتخابات وتمويل حملتها الانتخابية (الخزاعي، 2005).

- ان سوء الأحوال الاقتصادية في المجتمع الأردني دفع المرأة الى ضرورة البحث عن لقمة العيش، مفضلة ذلك على البحث عن حقوقها السياسية وحرياتها العامة (معوض، 1983).

سادسا: المعوقات الإعلامية:

ان دور وسائل الاعلام لا يقل أهمية عن دور الاسرة والمدرسة في عملية التنشئة السياسية، فالتلفاز والراديو والصحف والانترنت لها دور هام في دعم الاتجاهات السياسية والقيم التراثية، ونقل الاخبار والمعلومات من الدولة الى المواطن والعكس، وامتد دور وسائل الاعلام لينقل الاخبار الى العالم كله، وأصبح العالم قرية واحدة من خلال تقدم وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة، وتعتمد الدول الحديثة على وسائل الاتصال في تعميق مشاعر الولاء والانتماء للدولة والوطن (الظاهر، 1985).

لقد أسهمت وسائل الاعلام، في ابراز دور المرأة التقليدي في تبعيتها للرجل، وحصرت علاقة المرأة بالرجل على أساس اجتماعي فقط، وركزت على الاهتمامات التقليدية للمرأة، وتغافل عن دورها الإيجابي والمبدع والمنتج، في الحياة العامة والحياة السياسية (أبو هندي، 2003).

سابعا: معوقات قانونية تعود الى:

ضعف الارادة السياسية في بلورة قوانين تقوم على المساواة في الحقوق وعدم اقتصرها على المساواة في القانون. ومصادر التشريع المعتمدة والتي تقيد مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

ويمكن حصر المعوقات القانونية بما يلي:

. نظام الكوتا النسائية الذي يخصص مقاعد للنساء في المجالس النيابية، لإزالة التمييز واللامساواة بين الجنسين في الانتخابات النيابية وجميع مجالات الحياة السياسية ما زال عاجزا عن تحقيق المساواة (صالح، 2004). وقد ذكرت (الخزاعي، 2005) ان نظام الكوتا لا يحقق العدالة من خلال توزيعه الحالي، فالقانون ضاعف من فرص نجاح المرأة في الدوائر الصغيرة التي لا يترشح فيها اعداد كبيرة من النساء، أي انه ساعد على نجاح القوى التقليدية البسيطة، وحال دون وصول المرأة الكفوة ذات الخبرة والمعرفة. وبذلك لم يحقق نظام الكوتا امال وطموح المرأة الأردنية.

. عدم وجود برامج توعوية بالشؤون القانونية تخص المرأة من خلال الاعلام والجامعات والمدارس.

. سيادة الاحكام العرفية لفترة زمنية طويلة بسبب الظروف السياسية الصعبة، التي كانت سببا في عدم مشاركة المرأة في العمل السياسي (الخزاعي، 2005).

ثامنا: معوقات ذاتية:

تعود الى عدم وعي المرأة بأهمية دورها السياسي بسبب التربية العائلية والمدرسية منذ الصغر، وارتفاع نسبة الامية وعدم التعامل مع مشاركة المرأة السياسية كقضية مجتمعية.

وقد ذكر بركات (2006) من خلال ورقة عمل بعنوان "التحديات التي تواجه العمل البرلماني للمرأة الأردنية" جملة من المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة السياسية وهي:

1. عوامل اقتصادية وتنتمثل في تراجع دور المرأة في الحياة الاقتصادية مما يضعف دورها السياسي.
2. عوامل اجتماعية وتتعلق بالنظام الأبوي في الاسرة الأردنية والعشائرية وطبيعة الثقافة السائدة التي تشكل معوقات لمشاركة المرأة السياسية.
3. عوامل تتعلق ببيئة العمل السياسي وتشمل الميراث التاريخي بدءا من التاريخ العربي القديم وحتى التجربة الأردنية الحديثة والتي تعكس تراجع مكانة المرأة في العمل السياسي.
4. المعوقات الذاتية الخاصة بالحركة النسائية كحجم الجماعات النسائية، وزعامة الحركة النسائية ومواردها ووسائلها في العمل، وغياب الدافعية للعمل السياسي
5. الأطر الدستورية والقانونية والتي كان لها بعض التأثير الإيجابي، كنصوص الدستور الخاصة بالمساواة، وقانون الانتخاب الذي خصص نظام الكوتا للمرأة، لكن بعضها كان معوقا امام المرأة مثل قانون الصوت الواحد (بركات، 2006).

الدراسات السابقة:

قام الدوي بدراسة (2018) بعنوان "المشاركة السياسية للمرأة البحرينية تحديات وطموحات"، هدفت الدراسة للكشف عن أبرز المعوقات للمشاركة السياسية في للمرأة البحرينية، سواء كانت معوقات بنائية او معوقات اجتماعية او معوقات ثقافية وسيكولوجية، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية: هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه المرأة البحرينية بصفة عامة وتحول دون مشاركتها السياسية وتنوعت هذه المعوقات وهي كما يلي: النظام الابوي القائم على التمييز ضد المرأة، سيادة الذكورية في الاسرة والمجتمع، نظرة المرأة السلبية لذاتها، الخطاب الاعلامي غير المساند لمشاركة المرأة، الموروثات الاجتماعية والدينية التي تقلل من عدم اهلية المرأة للعمل السياسي، والجهل بالقوانين، بالإضافة الى التفسيرات الدينية الخاطئة، والفقر والبطالة المنتشرة بين النساء.

كما أجرى صحبيه دراسة (2016) بعنوان "المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية في المجتمع المحلي، مدينة وهران نموذجاً"، اشارت الدراسة الى ان هناك معوقات تتعلق بالجانب الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والثقافي كانت وراء الحد من المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية.

دراسة كما أجرى الرواشدة والعرب دراسة (2016) بعنوان "المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الاردنية في الحياة السياسية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية"، دراسة ميدانية على عينة من نساء الاردن في اقليم الشمال"، هدفت الى الكشف عن اهم المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في الحياة السياسية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية. اشتملت عينة الدراسة على (80) امرأة وتوصلت نتائج الدراسة الى ان المعوقات الاجتماعية والثقافية والقانونية والاقتصادية والاعلامية من اهم المعوقات التي تحول دون مشاركة المرأة في الحياة السياسية، ولا توجد فروق بين المتغيرات الاجتماعية سوى متغير العمر.

اما دراسة عليان (2014) فكانت بعنوان "ازمة المشاركة السياسية لدى المرأة الفلسطينية العاملة (مستوياتها ومعوقاتهما)"، وقد اشارت نتائج الدراسة الى ان مستويات المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية العاملة متدنيا نسبيا، وكذلك عدم وجود فروق في مستويات المشاركة السياسية حسب مستويات المتغير التعليمي والحالة الاجتماعية ومتوسط الدخل، بينما وجدت فروق لصالح النساء من سكان المدن.

وقام الخوالدة بدراسة (2014) بعنوان "المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في انتخابات مجلس النواب السادس عشر عام 2012"، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان المرأة الأردنية شاركت في انتخابات مجلس النواب وبشكل إيجابي وبلغ عدد المرشحات (134) وعدد الفائزات بعضوية مجلس النواب (13) وقد اوصت الدراسة بان يستمر العمل بالكويت النسائية في قانون الانتخاب.

وجرى الخاروف والحسين دراسة (2013) بعنوان "العوامل المؤثرة في فوز المرأة الأردنية في الانتخابات النيابية لعام (3007)", وقد اظهرت نتائج الدراسة ان فيما يتعلق بالعوامل الاقتصادية المؤثرة في فوز المرشحات هو الدعم الذي تلقينه من ازواجهن او اصدقائهن او عن طريق الاحزاب نقديا حيث جاء بالدرجة الاولى. واقلها في مجال الاعلام المسموع.

اما فيما يتعلق بالعوامل الاجتماعية والثقافية والديموغرافية فقد تبين ان هناك عوامل ذاتية وثقافية مختلفة لها تأثير في فوز المرأة في الانتخابات وخاصة في مجالي الثقة بالنفس وقوة الشخصية.

اما على مستوى المعوقات فكانت في المشاركة في عضوية المجالس المنتخبة.

كما اشارت الى ان هناك اسبابا اقتصادية ودينية وسياسية وثقافية وقانونية وان هناك اسبابا اخرى تتعلق بالمرأة نفسها من حيث مستوى تعليمها وثقافتها واستقلالها المادي، وان هذه المتغيرات تعد دورا اساسيا في تشكيل الوعي السياسي للمرأة.

اما دراسة الخرشنة (2010) فكانت بعنوان "التمكين السياسي للمرأة الأردنية"، هدفت الى التعرف على التمكين السياسي للمرأة الأردنية من حيث الياته والتركيز على واقع مشاركة المرأة الأردنية في العمل السياسي والتعرف على المعوقات التي تشكل عائقا امام تفعيل دور المرأة الحياة السياسية وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

ان التمكين السياسي للمرأة الأردنية يرتبط بعدد من المتغيرات المجتمعية كنضج واهلية المجتمع لتقبل المرأة في العمل السياسي.

بالرغم من الخطاب السياسي الذي يحث على مشاركة المرأة في العمل السياسي الا ان مشاركة المرأة في المجال السياسي مازال منخفضة.

ودراسة العقيلي (2005) كانت بعنوان "التنمية السياسية في الاردن، دراسة دور المرأة في المشاركة السياسية"، هدفت الى التعرف على الجهود التي بذلت لضمان دور المرأة في الحياة السياسية والتعرف على المعوقات التي تحد من المشاركة السياسية للمرأة. وتوصلت الدراسة الى ان تمكين المرأة من ممارسة نشاطها في المجال العام يعتمد على اعتماد التنمية السياسية كمنهج وتفعيل دور المرأة ونشاطها.

وعن دراسة العنزي (2008) التي حملت عنوان "المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في العمل السياسي من (1952. 2006)", هدفت الى تحليل واقع المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في العمل السياسي. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

التأكيد على اهمية المشاركة السياسية ودورها في عملية التنمية السياسية بما يعمل على تحقيق اهداف محور المرأة في الاجندة الوطنية التي رمتها وثيقة كلنا الاردن.

اظهرت النتائج ان هناك مساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة بنسبة (60,08%)

كما اظهرت النتائج ان (44,2%) من العينة اظهروا ان الاعلام لا يتعرض للصورة الايجابية للمشاركة السياسية للمرأة الاردنية.

واشارت ايضا الى ان أكثر الاسباب التي تؤدي الى اختيار الرجل كمرشح في الانتخابات النيابية تتمثل في ان شخصية الرجل اقوى من شخصية المرأة.

اما دراسة العيسى (2008) فكانت بعنوان "المشاركة السياسية للمرأة السعودية من وجهة نظر المواطنين"، وتوصلت الدراسة الى ان هناك مشاركة للمرأة السعودية بدرجة متوسطة، وهناك معوقات تحول من مشاركتها بقوة هي: الموروثات الثقافية والاجتماعية، الزوج، الاهل، وبعض التصورات الدينية عن المرأة.

كما اوضحت دراسة الخاروف والحسين (2008) ان النساء الفائزات استفدن من الدعم الذي تلقينه من ازواجهن او اصدقائهن او عن طريق الاحزاب على شكل نقدي، او على شكل اعلانات، او المواصلات ومصاريف الاتصالات وكذلك من الدعم الاعلامي الجماهيري وتبين ان هناك عوامل ثقافية وذاتية لها تأثير على فوز المرأة في الانتخابات النيابية وبالذات في مجال قوة الشخصية للمرأة والثقة بالنفس بالإضافة الى تمتعها بثقافة سياسية كبيرة، ثم يأتي تأثير العوامل الاجتماعية والمتعلقة بشكل كبير في رأي العشيرة والعادات والتقاليد، وايضا هناك دور للعوامل المجتمعية فيما يتعلق بدعم المرأة للمرأة، ومشاركة المرأة في مناسبات اجتماعية واعمال تطوعية، وكذلك للعوامل الاسرية دور في الفوز بالانتخابات النيابية، وكان اكثرها للمرأة المتزوجة ولها اطفال صغار او في المرحلة الاساسية من التعليم، كما بينت الدراسة ان نظام الكوتا كلن له الدور الاكبر في تدعيم جهود المرأة للفوز بالبرلمان.

وبينت دراسة بركات (2006) التحديات التي تواجه العمل البرلماني للمرأة الأردنية. وقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود تحديات ومعوقات تحد من مشاركة المرأة سياسيا اهمها: البيئة السياسية والاجتماعية بالإضافة الى العوامل الاقتصادية والاطر الدستورية والقانونية والذاتية.

اما دراسة النقشبدي (2001) بعنوان "المشاركة السياسية للمرأة في الاردن وبعض الدول العربية"، هدفت الى تناول العلاقة التي اثرت على حالة المرأة العربية ومشاركتها السياسية بشكل عام والعوامل المؤثرة على وضع المرأة الاردنية بشكل خاص، اشارت النتائج الى انه كلما ارتفع معدل التعليم للمرأة ازدادت مشاركتها السياسية، وبينت إذا توفر للمرأة من يعتني بأطفالها كان لها فرصة أكبر للمشاركة السياسية.

كما أجرى الصالحي (1994) دراسة هدفت الى استكشاف المعوقات الاجتماعية لمشاركة المرأة الاردنية في مجال العمل السياسي، وتولت الدراسة الى وجود معوقات اجتماعية تتعلق بنظرة المجتمع الى المرأة كقائد سياسي، وان الرجل لا يتقبل دور المرأة السياسي وان تكون مسؤولة عنه.

أجرى انونيو (ononiwu,2001) دراسة هدفت الى تقصي التحديات التي تواجه وصول المرأة المرأة الى مواقع صنع القرار، وأشارت الى ان الانماط الجندرية والنظرة الاجتماعية السلبية للمرأة هي من اهم التحديات التي تواجه وصول المرأة الى مواقع صنع القرار.

اما دراسة روجر واخرون (Roger&others,1975) من جامعة ايوا والتي هدفت لمعرفة أثر الاحزاب السياسية في التأثير على نسبة المشاركة السياسية وتحديد درجة تدخل الافراد في المشاركة السياسية ومدى تأثير الجانب الاجتماعي والاقتصادي على فاعلية السلوك السياسي للأفراد، وتبين ان قوة تأثير الحزب السياسي على مشاركتهم السياسية أكبر من تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية.

كما أجري بوت (Poot,1972) دراسة لتحديد الفروق بين الجنسين في المشاركة السياسية وتوصل الى ان الذكور أكثر نشاطا وأكثر سيطرة واندفاعا وأكثر عدوانية واقل مسؤولية واقل تعبيرية من الاناث، ويرجع الباحث ذلك الى التنشئة الاجتماعية فالإناث يتعلمن يسكن بشكل الخضوع الى ازواجهن وابائهن، ولذلك هنا أكثر سلبية واقل مشاركة سياسية.

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين ان بعض الدراسات تناولت المشاركة السياسية بشكل عام، وبعضها كان مقتصرًا فقط على المعوقات التي تحد من مشاركتها في البرلمان والعمل الحزبي، وبعضها اقتصر فقط على الأحزاب السياسية، وبعضها تناول الفروق بين الجنسين في المشاركة السياسية، والبعض منها تناول معوقات وصول المرأة الى أماكن صنع القرار، وبعضها اقتصر على المعوقات الاجتماعية فقط في المشاركة السياسية، والبعض تناول دور المرأة في المشاركة السياسية، وبعض الدراسات تناولت تمكين المرأة السياسي.

كما ان بعض الدراسات كانت على المستوى المحلي وبعضها على مستوى المجتمع العربي، وبعضها على مستوى المجتمع العالمي. اما من حيث منهج الدراسة فقد استخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفي، والاستبانة كاداه لجمع البيانات. اما بالنسبة للدراسة الحالية فقد اختلفت عن الدراسات السابقة من حيث انها اقتصرت على مشاركة المرأة في الأحزاب والبرلمان الأردني فقط.

الطريقة والاجراءات:

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، لهذه الدراسة.
مجتمع الدراسة: اشتمل مجتمع الدراسة على طلبة مركز جامعة البلقاء التطبيقية وطلبة كلية الاميرة رحمة الجامعية وعددهم (7192) طالبا وطالبة والجدول التالي يمثل مجتمع الدراسة:

جدول (1): يمثل مجتمع الدراسة

الرقم	الكلية	عدد الطلاب	المجموع
1	الطب	464	
2	الهندسة	283	علمية . 3329
3	العلوم	1040	
4	الزراعة والتكنولوجيا	779	
5	تكنولوجيا المعلومات	763	
6	الاعمال	2250	إنسانية -3863
7	السلط للعلوم الإنسانية	1132	
8	الاميرة رحمة الجامعية	481	
	المجموع	7192	7192

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (1200) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالعينة العشوائية الطبقية. والجدول رقم (2) يوضح توزيع عينة الدراسة.

جدول (2): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
50.0	600	ذكر	الجنس
50.0	600	انثى	
25.8	310	أولى	المستوى الدراسي
22.9	275	ثانية	
27.0	324	ثالثة	
24.3	291	رابعة	

النسبة	التكرار	الفئات	
46.8	562	علمية	الكلية
53.2	638	إنسانية	
100.0	1200	المجموع	

أداة الدراسة: الاستبيان

صدق الاداة: للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (11) من الأساتذة الأكاديميين وأصحاب الخبرة في البحث العلمي.

الاداة: ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (15) فرداً، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.88).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا، إذ بلغ (0.81)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المنهج الاحصائي:

المعيار الإحصائي:

تم اعتماد سلم لكرت الخماسي لتصحيح أدوات الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة) وهي تمثل رقمياً (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من	2.33-1.00	قليلة
من	3.67-2.34	متوسطة
من	5.00-3.68	كبيرة

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

السؤال الاول: "ما المعوقات التي تواجه المرأة الأردنية في المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة مركز جامعة البلقاء التطبيقية وكلية الأميرة رحمة الجامعية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المرأة الأردنية في المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة مركز جامعة البلقاء التطبيقية وكلية الأميرة رحمة الجامعية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعوقات التي تواجه المرأة الأردنية في المشاركة السياسية من وجهة نظر طلبة مركز جامعة البلقاء التطبيقية وكلية الأميرة رحمة الجامعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	2	الفقر والبطالة المنتشرة بن النساء	4.18	1.102	مرتفع
2	1	قلة الجهات الداعمة لقضايا المرأة	4.11	1.137	مرتفع
2	24	العادات والتقاليد والنظرة الاجتماعية المتخلفة للمرأة	4.11	.999	مرتفع
4	9	التنشئة الاجتماعية القائمة على الذكورية	4.09	1.071	مرتفع
5	22	تشعر بعض النساء أن العمل السياسي يعد انتقاصاً من أنوثته المرأة	4.04	1.227	مرتفع
6	14	عدم توفر المال الكافي عند المرأة لتغطية عملية الترشيح والحملة الانتخابية	4.02	1.139	مرتفع
7	12	سيادة القيم الذكورية في الأسرة والمجتمع	4.01	1.123	مرتفع
8	7	أسهمت الموروثات الاجتماعية في عدم أهلية المرأة في المشاركة السياسية	4.00	1.032	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
9	16	إهمال وسائل الإعلام لدور المرأة في المشاركة السياسية	3.97	1.163	مرتفع
9	19	نظام الكوتا ساعد المرأة في الوصول لمناصب سياسية	3.97	1.161	مرتفع
9	28	اعتبار الرجل هو صاحب القرار في المشاركة السياسية	3.97	1.189	مرتفع
12	5	لا تتوفر الثقة الشاملة للمرأة حول المشاركة السياسية	3.96	1.092	مرتفع
13	11	غياب الخطاب الإعلامي الداعم للمرأة في المشاركة السياسية	3.95	1.178	مرتفع
14	23	قلة اهتمام بعض النساء بتطوير وعيهن السياسي والارتقاء بالقضايا الاجتماعية	3.93	1.117	مرتفع
15	21	بعض النساء غير مقتنعات بقدرتهن على المشاركة السياسية	3.92	1.135	مرتفع
15	25	عدم المساواة بين الرجل والمرأة في المشاركة السياسية	3.92	1.157	مرتفع
17	13	غياب ثقة المرأة في المرأة	3.91	1.072	مرتفع
18	15	عدم استقلال المرأة الاقتصادي يسهم في الحد من مشاركتها السياسية	3.89	1.112	مرتفع
18	20	عدم وعي المرأة لأهمية دورها في العملي السياسي	3.89	1.138	مرتفع
20	6	جهل المرأة بالقوانين والتشريعات	3.88	1.098	مرتفع
20	26	المواقف السياسية السائدة تجاه مشاركة المرأة في العمل السياسي	3.88	1.277	مرتفع
22	18	القانون لم يمنح المرأة الحقوق الكاملة لتفعيل دورها في المشاركة السياسية	3.87	1.224	مرتفع
23	17	غياب مشاركة المرأة في الأحزاب السياسية من المعوقات السياسية لمشاركتها	3.84	1.254	مرتفع

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
24	4	وجود بعض التفسيرات الدينية التي تدعو للتمييز ضد المرأة	3.75	1.331	مرتفع
25	10	نظرة المرأة السلبية لذاتها	3.74	1.135	مرتفع
25	27	التفسيرات الدينية التي تدعو إلى احتجاب المرأة على الرجال والبعد عن الاختلاط	3.74	1.326	مرتفع
27	8	المورثات الدينية التي تذهب إلى عدم قدرة المرأة على العمل السياسي	3.69	1.215	مرتفع
28	3	المرأة لا تثق بنفسها لتكون مشاركة في القرار السياسي	3.66	1.258	متوسط
		الصعوبات ككل	3.92	.747	مرتفع

يبين الجدول (3) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.66-4.18)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على "الفقر والبطالة المنتشرة بن النساء" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.18)، وجاءت الفقرة رقم (1) ونصها "قلة الجهات الداعمة لقضايا المرأة" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (4.11) وفي المرتبة الثالثة الفقرة رقم (24) ونصها "العادات والتقاليد والنظرة الاجتماعية المتخلفة للمرأة" بمتوسط حسابي بلغ (4.11) وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (3) ونصها "المرأة لا تثق بنفسها لتكون مشاركة في القرار السياسي" حسابي بلغ (3.66)، وبلغ المتوسط الحسابي للصعوبات ككل (3.92).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في وجهات نظر طلبة مركز جامعة البلقاء وكلية الأميرة رحمة حول المعوقات تعزى لمتغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، نوع الكلية)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر طلبة مركز جامعة البلقاء وكلية الأميرة رحمة حول المعوقات حسب متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، نوع الكلية والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر طلبة مركز جامعة البلقاء وكلية الأميرة رحمة حول المعوقات حسب متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، نوع الكلية

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
600	.786	3.90	ذكر	الجنس
600	.706	3.95	انثى	
310	.526	4.27	أولى	المستوى الدراسي
275	.818	3.89	ثانية	
324	.739	3.78	ثالثة	
291	.767	3.75	رابعة	
562	.765	3.91	علمية	الكلية
638	.732	3.94	إنسانية	

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجهات نظر طلبة مركز جامعة البلقاء وكلية الأميرة رحمة حول المعوقات بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، نوع الكلية وليبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي جدول (5).

جدول (5): تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والمستوى الدراسي، نوع الكلية على وجهات نظر طلبة مركز جامعة البلقاء وكلية الأميرة رحمة حول المعوقات

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.305	1.055	.544	1	.544	الجنس
.000	34.543	17.799	3	53.398	المستوى الدراسي
.954	.003	.002	1	.002	الكلية
		.515	1194	615.240	الخطأ
			1199	669.647	الكلية

يتبين من الجدول (5) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 1.055 وبدلالة إحصائية بلغت 0.305.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى الدراسي، حيث بلغت قيمة ف 34.543 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، ولبيان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه كما هو مبين في الجدول (6).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الكلية، حيث بلغت قيمة ف 0.003 وبدلالة إحصائية بلغت 0.954.

جدول (6): المقارنات البعدية بطريقة شففيه لأثر المستوى الدراسي على وجهات نظر طلبة مركز جامعة البلقاء وكلية الأميرة رحمة

أولى	المتوسط الحسابي	أولى	ثانية	ثالثة	رابعة
أولى	4.27				
ثانية	3.89	*.39			
ثالثة	3.78	*.50	.11		
رابعة	3.75	*.52	.14	.03	

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين سنة أولى من جهة وبين كل من ثانية، وثالثة، ورابعة من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح السنة الأولى.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما هي المعوقات التي تواجه المرأة الأردنية في المشاركة السياسية؟

تبين من الجدول النتائج وجود معوقات تحد من مشاركة المرأة في العمل الحزبي والبرلماني وجاءت النتيجة مرتفعة على جميع فقرات الاستبيان، ويعزو الباحث ذلك الى ان المجتمع الأردني ما زال ينظر النظرة السلبية الى عمل المرأة الحزبي للأسباب التي جاءت في أسئلة الدراسة، وكذلك ان المجتمع الأردني ما زال في المرحلة الانتقالية من المنظومة القيمية المرتكزة على البعد القبلي في النظرة السلبية لعمل المرأة السياسي، واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الرواشدة والعرب (2016) التي توصلت الى وجود معوقات اجتماعية وثقافية واقتصادية وقانونية وإعلامية. واتفقت مع نتيجة صهيبي (2016) التي اشارت الى وجود معوقات اجتماعية وسياسية واقتصادية وثقافية، واتفقت مع دراسة بركات (2006) التي بينت وجود تحديات ومعوقات سياسية واقتصادية واجتماعية تحد من مشاركة المرأة السياسية واتفقت مع نتائج دراسة العيسى (2008) ودراسة

الخاروف والحسين بوجود معوقات تحد من مشاركة المرأة كالمورثات الثقافية والاجتماعية والزوج والاهل وبعض التصورات الدينية عن المرأة وكذلك دور العشيرة والعادات والتقاليد والأولاد بالنسبة للمرأة المتزوجة.

وفي الإجابة على السؤال الثاني يتبين من النتائج المشار إليها في الجدول رقم (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس والكلية ويعزو الباحث عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس والكلية لاهتمام جميع المفحوصين بموضوع العمل الحزبي للمرأة، وان الأمور أصبحت واضحة لجميع فئات الطلبة من الجنسين ومن جميع التخصصات سواء الإنسانية او العلمية، ان هناك معوقات تواجه المرأة وما زالت هذه المعوقات مستمرة بالرغم من محاولة الحد من هذه المعوقات من قبل المؤسسات الداعمة لعمل المرأة في المشاركة السياسية ووزارة التنمية السياسية.

لكن تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي ولصالح السنة الأولى

التوصيات:

1. العمل على وضع تشريعات تشجع المرأة على المشاركة في العمل السياسي.
2. يوصي الباحث بالعمل على توجيه وسائل الاعلام لحث وتشجيع المرأة على المشاركة السياسية.
3. يوصي الباحث بان يكون للجامعات دور في تشجيع الطالبات على المشاركة في العمل السياسي من خلال مسابقات معينة او نشاطات وبرامج تحددها الجامعة.
4. العمل على توجيه المجتمع للحد من النظرة السلبية لقدرات المرأة في العمل السياسي.
5. العمل على نشر الوعي في المجتمع لتغيير الأعراف والعادات والتقاليد والمعتقدات التي تقف عائقا في مشاركة المرأة في العمل السياسي.
6. يوصي الباحث بأجراء مزيد من الدراسات للوقوف على المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة في المشاركة السياسية بشكل أوسع.

المراجع:

- أبو هندي، هناء (2003). الخصائص النفسية والابداعية للمرأة العاملة في المواقع القيادية في مدينة عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- اشتية، عمر عبد اللطيف (2012). تجربة المرأة الفلسطينية في العمل البرلماني وأثر ذلك في تعزيز المشاركة السياسية (1996-2009)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح فلسطين.
- بركات، نظام (2006). التحديات التي تواجه العمل البرلماني للمرأة الأردنية، الملتقى العربي الإقليمي، المشاركة النسائية في البرلمانات العربية، الاتحاد النسائي الأردني، عمان، الأردن.
- بلول، الصابر (2009). التمكين السياسي للمرأة العربية بين القرارات والتوجهات الدولية والواقع، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 25، العدد 2، ص 658.
- البنّا عبد القادر (2003). المشاركة السياسية للمرأة اليمنية، صنعاء اللجنة الوطنية للمرأة.
- جاد الله، حنين عبد الرحيم عبد العزيز (2007). التخطيط الرسمي لتنمية وتفعيل المشاركة السياسية للمرأة في فلسطين 1996-2006، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية فلسطين.
- الخاروف، أمل محمد علي، والحسين، ايمان (2013). العوامل المؤثرة في المرأة الأردنية في الانتخابات النيابية لعام (3007) المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، العدد 2، المجلد 6: ص 266-297، الجامعة الأردنية.
- الخرشة، أشرف عواد ابراهيم (2010). التمكين السياسي للمرأة الاردنية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.
- الخزاعي، نادرة إبراهيم (2005). حق المرأة في المشاركة في عضوية المجالس المنتخبة، رسالة ماجستير، جامعة ال البيت، الأردن.
- الخطيب، جمال (2002). المرأة والمشاركة السياسية في الأردن، مركز القدس للدراسات السياسية.

- الخوالدة، صالح عبد الرزاق (2014). المشاركة السياسية للمرأة الأردنية في انتخابات مجلس النواب السادس عشر 2012، دفاتر السيادة والقانون، العدد الحادي عشر، 2014.
- الدبي، الفت (2004). المرأة والمجتمع المدني في اليمن، دراسة ميدانية لمشاركة المرأة في مؤسسات المجتمع المدني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.
- الدوي، موزة عيسى سلمان (2018). المشاركة السياسية للمرأة البحرينية تحديات وطموحات، سلسلة دراسات التنمية السياسية 2018، معهد البحرين للتنمية السياسية، البحرين.
- الرواشدة، علاء زهير والعرب، أسماء ربحي (2016). المعوقات التي تحد من مشاركة المرأة الأردنية في الحياة السياسية في ضوء بعض المتغيرات الاجتماعية، دراسة ميدانية على عينة من إقليم الشمال. مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 43، ملحق 3، 2016.
- الشراي، هشام (1992). النظام الأبوي واشكالية تخلف المجتمع العربي، بيروت، مركز دراسات الوحدة.
- صالح، سامية خضر (2004). المشاركة السياسية للمرأة وقوى التغير الاجتماعي، ط1، مصر، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الصالح، سوزان (1994). المعوقات الاجتماعية لمشاركة المرأة الأردنية في مجال العمل السياسي، دراسة ميدانية في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية.
- صحيه، حماد (2016). المشاركة السياسية للمرأة الجزائرية في المجتمع المحلي، مدينة وهران نموذجاً، اطروحة الدكتوراه، غير منشورة، جامعة وهران الجزائر.
- طهوب، عبير (2003). المشاركة السياسية للمرأة الأردنية خلال عقد التسعينيات، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
- الظاهر أحمد جمال (1985). التنشئة الاجتماعية والسياسية في العالم العربي، ط1، مكتبة المنارة، الزرقاء.
- عدلي، هويدا، واخرون (2017). المشاركة السياسية للمرأة، الناشر مؤسسة فريدريك ايبرت (مكتب مصر) مصر.

- العقيلي، مازن احمد (2005). التنمية السياسية في الاردن، دراسة في دور المرأة في المشاركة السياسية، *مجلة جامعة القاهرة، المجلد الخامس، العدد 1*.
- عليان، عمران علي (2014). ازمة المشاركة السياسية لدى المرأة الفلسطينية العاملة (مستوياتها ومعوقاتها)، *مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 3، المجلد 3، ص 151، جامعة الكويت*.
- العنزي، سارة غازي (2008). المشاركة السياسية للمرأة الاردنية في العمل السياسي من 1952. 2006، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة.
- العيسى، بندر بن حمد (2008). المشاركة السياسية للمرأة السعودية من وجهة نظر المواطنين، رسالة ماجستير غير منشورة، الاردن، جامعة اليرموك.
- فهمي، محمد سيد (2007). المشاركة الاجتماعية والسياسية للمرأة في العالم الثالث، الإسكندرية دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة (2005). الاستراتيجية الوطنية للمرأة 2006- 2010، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي لشؤون المرأة.
- المحمد، صخر (2010). ازمة المشاركة السياسية في البلدان النامية، جامعة دمشق، اليه في بركة، اية نظمي (2016)، رسالة ماجستير، جامعة الازهر، غزة.
- مذكور، إبراهيم (1975). معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب.
- معوض، جلال عبد الله (1983). ازمة المشاركة السياسية في الوطن العربي، *مجلة المستقبل العربي، عدد (55)، بيروت ص 108*.
- المقداد، محمد احمد (2006). المرأة والمشاركة السياسية في الأردن: دراسة تحليلية واحصائية لنتائج الانتخابات النيابية لعام 2003، *مجلة المنارة للدراسات والبحوث، جامعة ال البيت، المجلد (12). العدد (1). نيسان 2006م، ص 289*.
- المقداد، محمد احمد (2015). دراسات نظرية وتطبيقية في الاصلاح والتنمية السياسية، مركز عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
- المهنا، مجد الوجيه (2013). المرأة الفلسطينية والتخطيط التنموي وتحديات، *مجلة مركز التخطيط الفلسطيني، فلسطين، عدد 40*.

النقشبندي، بارعة (2001). المشاركة السياسية للمرأة في الاردن وبعض الدول العربية، ط1، دار الفارس، عمان.

Beer, Yizhar and Saleh Abd-Jawad. (n.d). *Collaborators in the Occupied, Hamman Rights, Abases and Violation*, B TSEIEM.

Bystydzienski, Jill.M. (1991). *Women Transforming politics*. World Wide, stragics for Empowerment, Indiana University Press, , P.1.

David, Rogers L. et al. (1975) *Voluntary Association membership and political participation and Exploration of mobilization Hypothesis Sociological Quaintly*, 16 summer, p.307-687.

Karam, Azza. (2005). “*women in parliament beyond Number*”, Stockholm: international idea.

Ononiiwa, Sister Annemarie. (2001). *A study of selected Administrators and Their challenges Encountered in Achieving High level position in Higher Education Adminstration*. Usa: A desertation Submitted to Michigan State University.